السعودية.. سحر الإرهاب ينقلب عليها

سحر الإرهاب ينقلب على الساحر، فلا عجب أن من يغذي الإرهاب ويصدره في سبيل تحقيق مصالح مشبوهة، يكتوي بناره، والنتيجة قلاقل أمنية وانعدام للسلم الأهلي.

انتحاري يفجر نفسه بحزام ناسف في مدينة جدة مساء الأربعاء؛ أسفر عن مقتله وإصابة عدة أشخاص من بينهم ثلاثة من رجال الأمن.

تقول السلطات السعودية إن الانتحاري عبد ا الشهري مطلوب أمنيا؛ وبادر بتفجير نفسه عبر حزام ناسف كان يرتديه خلال محاولة القبض عليه.

الشهري وهو سعودي الجنسية؛ المطلوب رقم أربعة على قائمة الأمن السعودي للمشتبه بتورطهم في هجوم دام استهدف قوات الطوارئ السعودية في جنوب غرب المملكة في أغسطس سنة 2015 أسفر عن 15 قتيلا.

هذه الحادثة تدفع بالمتابع إلى طرح تساؤلات حول ملابساتها، فلماذا لم تعلن السلطات السعودية عن

الواقعة إلا بعد مرور يومين على حدوثها؟ أضف إلى ذلك ان المجتمع السعودي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بزخم كبير خاصة تويتر وفيس بوك؛ إلا أننا لا نجد أي صور أو مقاطع فيديو تم تداولها لنقل الحقيقة؛ ولماذا لا تتبع السلطات اسلوبا شفافا في الإعلان عن حقيقة العملية طالما انها تعتبرها انجازا ونجاحا؟ قد لا تجد إجابة شافية لكل ما يحدث؛ إلا أن الواضح هو سيطرة كاملة على الإعلام.

لتبقى خفايا العملية الانتحارية قيد الكتمان؛ وهدف الانتحاري مختبئا خلف رواية السلطات.